

50 تفسير سورة النور | آيات اللعان | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبع باحسان الى يوم الدين. اما بعد آآ فكنا في المحاضرة الماضية او الدرس السابق - 00:00:00

اه شرحتنا اه قوله جل وعلا والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين من الآيات وهي الملاعنة بين الزوج وزوجته اذا رأى رأها تزني - 00:00:17 وذكرنا ايضا ما ذكره ابن كثير من سبب نزول هذه الآيات او آيات الملاعنة واوردنا الحديث الذي رواه الامام احمد اه وهو مختصر عند ابي داود والنسائي وعند البخاري كذلك - 00:00:34

وبقي بعض الاحاديث التي اريد ان اسمعكم ايها لان هذا الموضوع من الامامية آآ بمكان اه وقد اورد المؤلف اه رحمة الله ايوة بقى ما رواه آآ البخاري ما رواه البخاري في صحيحه - 00:00:54

قال عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه واله وسلم بشريك ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك - 00:01:30

قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق ويلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما ما يبرئ - 00:01:45

ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين. فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكم كاذب - 00:02:02 فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة وقفوها يعني او قفوها حتى تتمهل قليلا ويذكرونها بالله آآ او قفوها او وقفوها وقالوا انها موجبة. قال ابن عباس فتكلأت ونكست - 00:02:20

حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لافتح قومي سائر اليوم فلمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سايع الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء - 00:02:40

فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن او معنى اكحل عينيه؟ يعني اسود العينين ومعنى سايع الاليتين يعني تام الاليتين - 00:02:56

ومعنى خدلج الساقين يعني ممتلى الساقين عظيم الساقين اه ثم اورد ما رواه ابن ابي حاتم اه عن ابن عباس ايضا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرمى امرأته برجل - 00:03:13

فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزد يردد حتى انزل الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء فقرأ حتى فرغ من الاليتين فارسل اليهما فدعاهما فقال ان الله تعالى قد انزل فيكما فدعا الرجل فقرأ عليه فشهد - 00:03:31

اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. ثم امر به فامسك او فامسك على فيه فوعظه يعني بعد الرابعة امسكوا جعلوه ينتظر ما جعله ينطق بالشهادة الخامسة ومبشرة. بعد الرابعة او قفوه وعظوه ذكروه - 00:03:52

فوعظه فقال له ان كل شيء اهون عليك من لعنة الله ثم ارسله فقال لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين. ثم دعا بها فقرأ عليها فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. ثم امر بها - 00:04:12

فامسك على فيها يعني اوقفت لا تتكلمين فوعظها وقال ويحك كل شيء اهون من غضب الله ثم ارسلها فقللت غضب الله عليه ان كان

من الصادقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لاقضي بينكما - 00:04:29

قضاء فصلا قال فولدت فما رأيت مولودا بالمدينة أكثر غاشية منه فقال إن جاءت به لكذا وكذا فهو كذلك فجاءت به يشبه الذي قذفت به - 00:04:46

ومنحصر الحديث لكن فيه زيادة فإنه وهو قوله ما رأيته مولود بالمدينة أكثر غاشية منه ما نلغاشي يعني كثرة الناس الذين ذهبوا الذين ذهبوا ليروا المولود يعني غشوا أهله وذهبوا اليهم ينظرون في هذا المولود هل - 00:05:05

على وصف أبيه الذي انتفى منه أو جاء على الوصف المكره ان امه زنت ولها قال جاء فجاءت به يشبه الذي قذفت به فدل على ان هلال بن أمية رضي الله عنه قد صدق - 00:05:25

ثم قال ابن كثير وقال الإمام أحمد والنسائي نعم وقال الإمام أحمد وساق الحديث وأيضا رواه النسائي وصححه الالباني في صحيح النسائي والأرواء قال الإمام أحمد حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا عبد الملك ابن أبي سليمان قال سمعت سعيد بن جبير قال سئلت عن المتألعين ايفرق بينهما - 00:05:44

في امارة ابن الزبير فما دريت ما اقول ففقطت من مكانى الى منزل ابن عمر فقلت ابا عبد الرحمن المتألعن ان ايها الفرق بينهما؟ فقال سبحان الله ان اول من سأل عن ذلك فلان ابن فلان فقال يا رسول الله - 00:06:07

ارأيت الرجل يرى امرأته على فاحشة فان تكلم باسم عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فسكت فلم يجده. فلما كان بعد نزل فلما كان بعد ذلك اتاه فقال الذي سألك عنه قد ابتليت به. فانزل الله هذه الآيات في سورة النور. والذين يرمون - 00:06:25
حتى بلغ من غضب الله عليها ان كان من الصادقين. فبدأ بالرجل بالرجل فوعظه وذكره وخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقال والذي بعثك بالحق ما كذبتك - 00:06:49

ثم ثنى بالمرأة فوعظها وذكرها وخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقالت والذي بعثك بالحق انه لكاذب قال فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لم من الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لم من الكاذبين والخامسة - 00:07:03

ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما وآخرجه ايضا في الصحيحين اه روى الإمام أحمد هو مسلم الإمام مسلم عن عبدالله هو ابن مسعود قال كنا جلوسا عشيّة الجمعة في المسجد فقال رجل من الانصار احدثنا اذا - 00:07:28
رأى مع امرأته رجلا فقتلته قتلتموه وان تكلم جلدتموه وان سكت سكت على غيظ والله لان اصبحت لان اصبحت صالحا للأسنان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فسألته فقال يا رسول الله ان احدثنا اذا رأى مع امرأته رجلا فقتلته قتلتموه - 00:07:54

وان تكلم جلدتموه وان سكت سكت على غيظ. اللهم احكم قال فأنزلت آية اللعان فكان ذلك الرجل اول من ابتلي به انفرد بآخرجه مسلم يعني عن البخاري وروى الإمام أحمد وهو ايضا في الصحيحين عن سهل بن سعد - 00:08:13
قال جاء عويم الى عاصم بن عدي فقال له سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت رجلا وجد رجلا مع امرأتي فقتله ايقتل به؟ ام كيف يصنع؟ ام كيف يصنع - 00:08:34

فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل قال فلقيه عويم فقال ما صنعت قال ما صنعت؟ انك لم تأتني بخير سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاب المسائل فقال عويم والله لاتدين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلناسنه - 00:08:49

قال فاتاه فوجده قد انزل عليه فيها قال فدعا بهما ولاعن بينهما. قال عويم ان انطلقت بها يا رسول الله لقد كذبت عليها. قال ففارقتها قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصارت سنة المتألعين - 00:09:08

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اسحمر ادعج العينين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به احيمرة كأنه وحره والوح راه دويبة - 00:09:26

دويبة تلتصق بالارض وهذا يعني كنایة عن انه قصير وان جاءت به احيمرة كأنه وحره فلا اراه الا كاذبا. فجاءت به على النعت المكره

واخرجه في الصحيحين وقوله هنا فان جاءت به اسحمر يعني اسود شديد السواد - 00:09:40
او يعني سواد يختلط بشيء هو الاوراق مثل الاوراق اه ورواه البخاري عن سهل بن سعد ان رجل اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارأيت رجل رأى مع امرأته رجل ايقته فقتلوه - 00:10:03

ام كيف يفعل؟ فانزل الله تعالى فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي في كوف
امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين - 00:10:22

متلائتين وكانت حاملة فانكر حملها يعني كانت هي ايضا حامل انكر زوجها وهو هنا عويمل انكر ان يكون منهم قال هذا الولد ليس
مني يعني هي حامل ليست مني قال - 00:10:39

فانكر قال له ولدها او فانكر الولد وكان ابنها يدعى اليها او قال وكانت حاملا فانكر حملها. وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في
الميرات ان يرثها وترث ما فرض الله لها. وهنا افادنا مسألة اخرى - 00:11:04

وهو ان ابن المرأة الذي نسب اليها بسبب اللعان وانكر ابوه نسبة انه ينسب الى امه وانه ايضا كذلك اه وانه ايضا كذلك يرثها فهو
ينسب اليها لا ينسب الى الاب الذي تبرأ منه - 00:11:32

وايضا يرث منها وترث منه اه وعندما نتأمل اه في الحديثين نجد ان بعض الاحاديث يقول ان الرجل الذي جاءه هلال ابن امية
وبعضا يقول ان الرجل الذي جاءه عويم - 00:11:57

العجلاني ولهذا اختلف العلماء فيمن نزلت فمن العلماء من سلك مسلك الجمع فقال نزلت فيهما جميعا فوقع هذا مع هلال ابن امية
ووقد ايضا مع عويم العجلاني ونزلت الاية ايات اللعان - 00:12:25

بعد القصتين فكلاهما سبب لنزول اه الايات كلها كل القصتين ومنهم من سلك الترجيح ومنهم شيخنا الشيخ ابن عثيمين
رحمه الله في اصول في التفسير قال بهذه الايات نزلت بسبب قذف هلال ابن امية لامرأته - 00:12:49

لكن حكمها شامل له ولغيره بدليل ما رواه البخاري من حديث سهل بن سعد ان عويم العجلاني جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا - 00:13:13

ايقتلوه فقتلوه؟ ام كيف يصنع الحديث الذي ذكرته لكم قريبا قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم حكم هذه الاية شامل لهلال ابن
امية ولغيره وهذا قول بعض اهل العلم - 00:13:24

يقولون انا نزلت بسبب هلال ابن امية الايات لكن ايضا عويم وقع منه هذا الامر قريبا يعني بعد ما نزلت الاية الايات بقليل. ايات
اللعان وقوله بعض الروايات قد نزل فيك وفي صحيفتك قرآن - 00:13:40

يقصد النبي صلى الله عليه وسلم انه قد نزل في مثل قصتك انت وصاحبتك نزل قرآن في هلال ابن امية اه ذكر اهل العلم ان يعني
جاء في بعض الروايات ما يدل على ان شريك ابن شحماء - 00:14:03

هو الذي زنا ايضا بأمرأة عويم وجمع بعض اهل العلم لعله الحافظ ابن حجر او قال يكون هو الذي زنا بأمرأة هلال ابن امية وهو الذي
ايضا زنا زوجتي او امرأتي عويم العجلاني - 00:14:21

هذا ما يتعلق حول هذا هذه الايات وما قيل في سبب نزولها. وبمناسبة ان هذا يعني ان الكلام هنا هو عن الزنا وعن بيان شناعة الزنا
لان لان الله جل وعلا انزل قرآن - 00:14:42

واجاز للرجل ان ينتفي من المرأة وينتفي من ولدها لماذا لان الزنا جريمة عظيمة وخيمة نعم فالزنا من اعظم الذنوب بعد الشرك بالله
تعالى فقد قرنه الله جل وعلا بالشرك - 00:15:06

وقتل النفس لما فيه من اضاعة الانساب قال الله عز وجل بالشرك وقتل النفس في قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - 00:15:27

ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. الايات وذلك لما فيه
من اضاعة الانساب وانتهاك الحرمات واغفال العداوة اشعال العداوة والبغضاء بين الناس - 00:15:45

من افساد كل منهم امرأة صاحبه او ابنته او اخته وفي ذلك ايضا خراب للعالم كله ولهذا كان الزاني المحسن من ثلاثة الذين احل الله دماءهم وحل قتلهم كما في البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود - 00:16:08

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق - 00:16:34

للحجامة نعم امره خطير تختلط الانساب بعضها تنتهي الحرمات يولد بهذا يزني هذا الرجل بهذه المرأة وتنجب ولدا وهي فراش لفلان. رجل اخر فينسب اليه الى زوجها وهي وهو ليس من زوجها - 00:16:47

وهذه هي سنة الله الولد للفراش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش يعني لصاحب الفراش ينسب اليه وللعاهر الحجر العاهر الزاني له الحجر يوضع في فمه حجر ما له ولد - 00:17:10

وكم يترب على هذا من انتهاء الحرمات هذا ولد اجنبي ومع ذلك تكشف عليه هذه المرأة وتكشف عليه هذه المرأة وهي اجنبية منه هل قد يتزوج بهذه المرأة؟ وهي اخته مثلا او قريبته او كذا - 00:17:26

ولكن هذا هو الحكم العام انه ينسب الى الفراش فهو من اخطر الذنوب ولهذا جاءت النصوص في تحريمها جاءت نصوص كثيرة في القرآن والسنة في تحريمها ومن الآيات قوله جل وعلا ولا تقربوا الزنا - 00:17:44

انه كان فاحشة وساء سبلا لا تقربوا انه يكثر التحريم ثم وصفه بأنه فاحشة عظيمة الفحش ما فحش من الذنوب الفاحشة من الكبائر وانه ساء سبلا اي قبح طريقا لمن سلكه - 00:18:06

وانتهج الله جل وعلا نهى بقوله ولا تقربوا ولم يقل لا تزنوا لا تفعلوا بل نهى عن قربان الوسائل التي توصل اليه. ايضا كالنظر انه المرأة الاجنبية - 00:18:25

هذا من وسائل المؤدية الى الزنا الكلام مع خطوط المرأة بالكلام مع الرجل الاجنبي. ولا فلا تقنعن بالقول خضوعها سبب قد يكون سبب خلوته بها ما خلى رجل بامرأة الا والشيطان ثالثهما - 00:18:49

وهذا من احكام هذه الشريعة اغلقت باب الزنا بل وايضا وسائل والامور التي توصل اليه وهاد الدليل على شدة التحريم وعلى خطورة الامر ومن الدلة قوله جل وعلا والذين هم لفروجهم حافظون - 00:19:12

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلهم هم العادون. الذي ابتغى وراء الزوجة وورى ملك اليمين هذا عاد معتد متتجاوز لحدود الله - 00:19:32

ومما يدل على تحريمها على تحريره قوله جل وعلا ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. سببها - 00:19:49

لما اتهم عبدالله بن ابي المنافق رأس النفاق عبدالله بن ابي بن ابي سلول اتهم صفوان بن معطل انه زنا بام المؤمنين عائشة لما تخلفت عن الجيش ل حاجتها ثم جاء ولن وحملوا الهودج وهي ليست فيه ولم يتبنها لذلك - 00:20:03

ثم جاء صفوان وجده وحملها فشاء عدو الله فاكذبه الله انزل براءتها من فوق سبع سماوات في وسيأتي ستأتي معنا ان شاء الله قريبا في سورة النور لكن ماذا قال عنه - 00:20:25

قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا وهذا من اشاعة الفاحشة لانه قال هي زانية لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. نسأل الله العافية والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:20:41

ومن الآيات التي تدل على تحريم الزنا الآيات التي معنا مررت قريبا الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلد و لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وليشهد عذابهما طائفه من المؤمنين - 00:20:56

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة وزانيت لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين وايضا جاء في آيات عدة آيات النص على انه لابد من الاحسان - 00:21:17

كما قال جل وعلا في سورة النساء ومن لم يستطع منكم طولا انكح المحصنات المؤمنات فمن مالك فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم

المؤمنات والله بآيمانكم بعضكم من بعض تتكحون باذن أهلهن واتوهن أجورهن بالمعرفة - [00:21:34](#)

ثم ذكر القيد والشرط الذي لا بد منه محسنات غير مسافحات ولا متخذات اخذان محسنة عفيفات او غير مسابعات يعني غير زانيات مع كل احد او ذات اخذان يعني تزني بخليل واحد - [00:21:51](#)

قد كان العرب ما يرون يعني ينکرون ان تكون مسافحة مع كل واحد ولا يعيبون اذا كانت تزني مع او رجل واحد بعض العرب يرى هذا وكذلك جاءت نصوص سنة نصوص كثيرة في السنة - [00:22:09](#)

تدل على تحريم الزنا منها ما اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:22:31](#)

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولهذا جاء في الحديث الآخر - [00:22:45](#)

عند ابي داود والترمذى وابن ماجة وصححه والحاكم وصححه وافقه الذهبي واللبانى عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان على رأسه كالظللة فاذا قال اقلع رجع اليه - [00:22:59](#)

نسأل الله العافية لا يزني حين يزني وهو مؤمن. اين الايمان؟ الايمان يريد الله عليه ذلك بافساده لبيوت الناس افساد لاناسهم افساد لاعراضهم وقت زناه لا يكون مؤمنا بل يرتفع الايمان فوق رأسه بأنه ظلة - [00:23:14](#)

فاذا اقلع رجع هالامر خطير يا اخوان لا ليجوز المسلم ان يستهين بامر الزنا وخاصة مع كثرة الشر الان وفتح ابواب الشر مع وسائل التواصل الحديثة قرب الشر وصار قد يناله الانسان - [00:23:32](#)

اقرب طريق والحدى يتقى الله جل وعلا ويحذر ان يفسد نساء المسلمين وان يكون سبب الشر فانه سيلقى الله والله بالمرصاد وما يدل على تحريمها ايضا ما رواه مسلم والنمسائي عن ابي هريرة - [00:23:47](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وهذا محل الشاهد. وبعض الروايات اشيمط - [00:24:20](#)

هو معنى الشيخ يعني اشيمط يعني قد وخطه الشيب اختلط بياض شعره بسوداده وهو شيخ يعني متقدم في السن كبير شيخ زان وملك كذاب وعائلي مستقبل نسأل الله العافية لا يكلمه الله - [00:24:40](#)

يوم القيمة ولا يزكيه ولهم عذاب اليم. ثلاث عقوبات على الزنا يا اخوان اذروا من الزنا اذروا من الزنا اشد الحذر ومن مجازاته في ذلك ما رواه البخاري في صحيحه - [00:24:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجالان وانطلقا به فرأى عجبا و منها انه مروا على مثل التنور تدور معروفة يعني موقد النار قدימה كانوا يرظنون ولا يزال التنور - [00:25:25](#)

قال اعلاه ضيق واسفله واسع قال فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعننا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة نعوذ بالله واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ظوطوا - [00:25:47](#)

اي صاحوا من شدة الحر الذي ياتيهم من لهب النار فقلت من هؤلاء يا جبريل وقال هؤلاء الزنا والزوابي نسأل الله العافية والسلامة هذا يعذبون فيه قبل عذاب الاخرة لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى هذا في رؤيا - [00:26:07](#)

وهي رؤيا حق لان رؤيا الانبياء حق ايضا جاء في حديث او رواه ابو يعلى والحاكم وصححه وجود اسناده المندري وحسنها لغيره الالبانى عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهر الزنا والربا في قرية - [00:26:25](#)

فقد احلوا بأنفسهم عذاب الله. نسأل الله العافية. اذا ظهر فيهم وفتش ما ينكرون ما يغير احل بأنفسهم عذاب الله. يعني احل العقوبة ستحل بهم فعلتهم ان يستغفروا ويتوبيوا ويقنعوا - [00:26:53](#)

عن هذا الذنب العظيم الوخيم حتى البيعة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بايعه النساء كان يبايعهن على عدم الوقوع في الزنا وهذا نص القرآن وهذا دليل يعني كونها يعني كونها تؤمن هذا شيء عظيم - [00:27:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يحرض على هداية الناس لكن كونه يشترط الا تكون زانية هذا والله دليل على خطورة هذا الدم. مع انها تزيد تباع الاسلام ولها الله جل وعلا يقول في القرآن يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بياياعنك على الا يشركون بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين شوف لاحظ - 00:27:49

ما تشرك ما تسرق ما تزني ايضا ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين البهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبایعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم فظاهر النص انها لو كانت زانية ما بياياعها النبي صلی الله علیه وسلم - 00:28:14
في شدة يعني خطورة الامر ما هو بشيء الهين ولها قال الامام احمد رحمه الله لا اعلم بعد قتل النفس ذنب اعظم من الزنا وقال المندرين رحمة الله صح ان مدمن الخمر اذا مات لقي الله كعابد وتن - 00:28:36

ولا شك ان الزنا اشد واعظم من شرب الخمر ولها حرم الله جل وعلا الاسباب التي تؤدي اليه كما قدمنا فقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يغض بصره ما يرفعه ما ينظر - 00:29:01

انسان يمشي في الطريق يمشي في الشارع في السوق يرى النساء غض بصرك عنهن وكذلك امر النساء وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن حتى لا تقع الفتنة لانه كما قال الاول وكما قال - 00:29:24

بعض لعله احمد محرم وغيره من الشعراء المعاصرین قال نظرة فابتسمة فسلام فكلام فموعد فلقاء اولها نظرا مسمومة والمراد النظرة التي يديمها ويتبعها والا النظرة من غير قصد اول مرة - 00:29:40

يعفى عنها لكن يصرف بصره ولا ينظر مرة اخرى. كما قال النبي صلی الله علیه وسلم لعلي يا علي لك الاولى وعليك الثانية نظر الفجأة ما يؤخذ فيه الانسان. لو التفت سمع صوت فالتفت واذا امرأة عارية - 00:30:06

ثم صرف بصره لا يؤخذ بهذا لكن اذا استمر في النظر او نظر ثانية وثالثة يؤخذ بهذا ولا شك ومن الاسباب التي يعني حرمها الله عز وجل بان لا يقع الزنا قال لامهات المؤمنين وقرن في بيتك ولا تبرجن تبرج الجاهليه الاولى. التبرج - 00:30:20
رجل المرأة لمحاسنها ولو جهها او لشعر رأسها او ذراعيها او لساقيها او قدميها تمشي هكذا في الاسواق هذا من التبرج تبرج للجاهليه الاولى وليس من هدي الاسلام ومن اسباب الوقوع في الفاحشة - 00:30:42

فعلى الانسان يتقي الله عز وجل ويحذر ويعلى كل واحد ان يتقي الله فيما فيمن ولاه الله علیه قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة حافظ على ابنته على زوجتك على مولتك - 00:31:05
هيظا ابناءك حذركم من هذه الامور ولها ابن القيم له کلام قوي وشديد جدا في ولد الزنا. حاصره ان ولد الزنا لا خير فيه بل كأن ابن

القيم يميل الى ان ولد الزنا من اهل النار - 00:31:22

لانه جاء من سفاح لا من نكاح فالامر خطير على الجميع ان يحذر من هذه البليه ويتعاون على البر والتقوى وهم مسئلون. انت مسؤول عن رعيتك امنعهم بالتي هي احسن بالمناصحة - 00:31:41

وامنهم من ان يقعوا فيما حرم الله عز وجل عليهم فوالله ما ينجيك ان تسكت عنهم سيتعلقو برقبتك فاعد للسؤال جوابا. وقم بالامانة اليوم قبل ان تلقى الله ولا حجة لك - 00:32:01

اسأل الله ان يحفظ اعراض المسلمين و ان يقيهم شر الاشرار وكل الفجار وان يحفظ شبابنا وفتياتنا وجميع المسلمين من اراد بهم شراء وان يبعد عننا الزنا والربا وسائل الذنوب والمعاصي - 00:32:16

انه على كل شيء قادر وصلى الله وسلام وبارك. وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:32:41